

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الخامس .

من الباب الثاني من المقالة الرابعة في الكتب الواردة على الأبواب الشريفة السلطانية بالديار المصرية ممن جرت العادة بمكاتبته إليها من أهل المملكة وغيرها من سائر الممالك المكاتبه عن هذه المملكة وهي نوعان .

النوع الاول المكاتبات الواردة عن ملوك المسلمين وهي على قسمين .
القسم الأول في الكتب الواردة عن أهل هذه المملكة بالديار المصرية والبلاد الشاميه ممن يؤهل للمكاتبه إلى الأبواب السلطانية من النواب وغيرهم من الأمراء وأرباب الأقالام من الوزراء والعلماء ومن في معناهم وهم على ضربين .

الضرب الأول في المطالعات الواردة عن أكابر أهل الدولة بالديار المصرية والبلاد الشاميه من النواب ومن في معناهم .

قد جرت عادة من يكتب إلى الأبواب السلطانية من أهل هذه المرتبة أن يكتب جميعهم كتبهم في قطع العادة فإن كان بالديار المصرية فمن الورق البلدي وإن كان بالبلاد الشاميه فمن الورق الشامي وجميع ذلك في الورق الأبيض إلا نائب الشام ونائب الكرك فإنهما قد جرت العادة فيهما بأنهما بكتبان إلى الأبواب السلطانية في الورق الأحمر الشامي شيء اختصا به دون سائر أهل المملكة